المانيا و الازمة السورية

Written by Dr. Taha-Pascha
Friday, 10 February 2012 00:11 - Last Updated Friday, 10 February 2012 01:02

There are no translations available.

ضجت و سائل الاعلام الالمانية بخبر القبض على شخصين في برلين احدهما سوري
و الاخر الماني لبناني بتهمة التجسس لصالح الاجهزة الاستخبارات السورية
على افراد من المعارضة السورية في المانيا و لكنها ليست المرة الاولى فقد
سبق ان القت الجهات الامنية الالمانية على مواطن سوري كان يعمل في السفارة
السورية منذ حوالي ثمان سنوات و بنفس التهمة ايضا و اخلي سبيله بعد عدة
اشهر من اعتقاله دون اي اثبات على تورطه مما ادى به لمغادرة الاراضي
الالمانية و يعيش الان في سورية و يعمل بالاعمال الحرة مع اخوته هناك و لا
يحصل على اي وظيفة هناك و هذا دليل آخر على عدم ضلوعه باي عمل من هذا القبيل
و الكل يعتقد بان اعتقاله كان عبارة عن ضغط سياسي على الدولة السورية و
خاصة بعد احداث الحادي عشر من ايلول و ها هو المشهد يتكرر من جديد حيث تم
اعتقال الشخصين و احدهم كان يعمل بسفارة الجمهورية العربية السورية في
برلين و قد بدأ العمل بالسفارة بعد ان انهى دراسته في المانيا و قد تناقلت
وسائل الاعلام الالمانية انه متورط بالعمل لصالح اجهزة الاستخبارات
السورية و انه كان تحت المراقبة لفترة طويلة و لكن السؤال يطرح نفسه لماذا
الان ؟ و خاصة ان سوريا تتعرض لهجمة سرشة و على كل الصعد و في ظل الموقف
الالماني المتشدد حيال الازمة السورية و سبق ان تقدمت المانيا بمشروع
قرار ضد سورية في الامم المتحدة و با ء بالفشل بسبب مواجهته بالرفض من قبل
الكثير من الاعضا ء بالامم المتحدة
فهل يمكن ان نفهم هذا الاعتقال و قرار الخارجية الالمانية لطرد اربعة من
الدبلوماسيين السوريين و لا ننسى استدعا ء السفير السوري من قبل الخارجية
الالمانية عدة مرات متتالية ؟
يعتقد كثير من المراقبين بان المسألة برمتها ليست الا نوعا من الضغط
السياسي على سورية في هذه المرحلة الحساسة و الصعبة و خاصة بعد ما حصل
بمجلس الامن و الفيتو المزدو ج من قبل روسيا و الصين
ثم ما هي تلك المعلومات التي يمكن ان يقدمها الموقوفون عن المعارضة
السورية في المانيا و هم خار ج سورية و كأن الاجهزة الامنية السورية قد
خلصت من كل معارض على الارض السورية لتلتفت الى من هم خار ج اراضيها؟ و هل
الاجهزة الامنية السورية مهتمة فعلا بمن مع النظام و من ضده ممن يعيشون
خار ج سورية؟
اسئلة كثيرة و محيّرة تطرح نفسها , ام ان خلف هذه الاجرا ء ات سبب آخر و
سيكشف عنه يوما ما؟

1 / 1